البحث الثانى

دور المعلم المساند في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل تفعيله

إعداد

دعاء محمد علي السعدوني

ريهام شوقي حميد برهوم

إخلاص محمد فضل الشقرة

وفاء وليد شعبان صباح

إشراف الدكتور:

محمد الأغا

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين المساندين في مدارس المرحلة الأساسية بقطاع غزة، و الذين تم تعيين أعداد كبيرة منهم لمساعدة المعلمين المقيمين من أجل رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وكذلك تحديد درجة ممارستهم لهذا الدور.

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع المعلم المساند في المدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في غزة، من خلال إعداد استبانة شملت ١٣ (فقرة)، حيث طبقت على عينة عشوائية من المعلمين شملت 80(معلما ومعلمة).

وقد تم تحليل البيانات بعدة أساليب إحصائية، وكان من أهم نتائج الدراسة أنها حددت فعالية دور المعلم المساند في رفع تحصيل الطلبة الضعاف، وكذلك درجة ممارستها. وتمثل دور المعلم المساند في إثارة اهتمام التلاميذ بالدرس، ودفعهم إلى بذل الجهد، ورفع الروح المعنوية بينهم وزيادة قيمة المادة التعليمية بالنسبة لهم. و التعرف إلى إمكانيات التلاميذ وقدرتهم، واستعداداتهم وميولهم ، والكشف عن مواطن القوة وتنميتها، ومواطن الضعف وعلاجها. و توفير بيئة غير مهددة للطلبة و بناء شخصية المتعلم بناء متوازياً في المجال المعرفي والوجداني والمهاري.

ومن توصيات البحث ضرورة العمل على تطبيق برنامج التعليم المساند في كل المدارس وتوفير كافة مستلزمات البرنامج.

الكلمات المفتاحية : المعلم المساند - مستوى التحصيل - طلبة المرحلة الأساسية الضعاف - مدارس وكالة الغوث الدولية.

Abstract

This study aimed at evaluating the roles and functions of assistant teachers at UNRWA schools in Gaza strip, who were appointed to assist permanent teachers for the improvement of the student's achievement, and to identify to what extend they perform these roles.

The researchers used the descriptive analytical method by preparing and implementing a questionnaire included (13) items.

A random sample of (80) teachers was chosen, and different Statistical techniques were used for inducing and processing the results.

According to the results, the researchers recommended the necessity of implementing this program in all schools and providing all the needed requirements of the program.

Keywords: Supporting teacher - achievement level - weak basic stage students - UNRWA schools

المقدمة:

تعد مهنة التعليم مهنة جليلة وعظيمة، وهي قبل أن تكون مهنة، فهي رسالة. وكل معلم يدخل هذه المهنة لا بد أن يستشعر قداستها وعظم مسؤولياتها، فيخلص في تربية الأجيال قدر استطاعته، ويؤدي رسالته ويبلغ أمانته على أفضل وجه ممكن. والتعليم مهنة ذات قداسة خاصة، توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصا في العمل، وصدقا مع النفس، وعطاء مستمرا لنشر العلم والخبر، وقضاء على الجهل والشر.

ويحتل المعلم مركزاً رئيسياً في أي نظام تعليمي، بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، وحجر الزاوية في أي مشروع يسعى لإصلاحٍ أو تطويرٍ فيه، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفء الذي أُعد إعدادا تربويًا وعلمياً جيداً، بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستحدثات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار.

يعتبر التعليم المساند نظاماً جديداً في مسار العملية التعليمية التعلمية بوكالة الغوث الدولية الذي ضمته ضمن هيكليتها، للتأكيد على الجودة في التدريس ولمواجهة تدني مستوى تحصيل الطلبة الضعاف في المراحل التعليمية المختلفة. فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (دياب:٢٠٠٨) ودراسة (الجعب :٢٠٠٩) على فاعلية برنامج التعليم المساند في رفع مستوي التحصيل للطلبة.

وتتعرض العملية التعليمية لكثير من المشكلات التي قد تعيق بلورة أهدافها . و من أبرز ها مشكلة ضعف التحصيل الدراسي ، حيث تحتل مكاناً بارزا لدى العاملين في العلوم التربوية، بل هي من أهم المشكلات التي تقلق بال المربين والآباء والطلبة على حد سواء وكل من له علاقة بالعملية التعليمية ، والتي يترتب عليها مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية سواء للطالب ضعيف التحصيل أو لمعلمه أو أهله.

ولذلك فالمعلم المساند ، بشكل خاص ، مسئول أمام مدير المدرسة والمعلم المقيم وطلابه في أداء دوره لتحسين مستوى الطلبة . وللتعرف على مدى فاعلية دور المعلم المساند في تحسين مستوى تحصيل الطلبة الضعاف في مرحلة التعليم الأساسي، قامت الطالبات بهذه الدراسة لمعرفة المزيد عن دور المعلم المساند في زيادة تحصيل طلبة التعليم الأساسي الضعاف.

فقامت الباحثات بتوزيع استبانة علي بعض المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة خانيونس وذلك للتعرف على الدور الممارس من قبل المعلم المساند والعمل على الخروج بتوصيات تساعد على زيادة فاعلية دور المعلم المساند وبالأخص في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية.

مشكلة البحث:

أطلقت وكالة الغوث الدولية برنامج التعليم المساند في عام ٢٠٠٢ م ، بحيث يتم تعيين ثلاث معلمين أو معلمات في كل مدرسة في ثلاث تخصصات متمثلة في اللغة العربية والرياضيات والعلوم للصفوف(٢-٨)، تتمحور مهمتهم الرئيسية في مساعدة الطلبة ضعاف التحصيل والعمل على رفع مستوياتهم التحصيلية وبالأخص طلاب المرحلة الأساسية. لذلك كان لابد من قدح زناد الفكر من أجل التعرف على دور المعلم المساند في رفع مستوى تحصيل الطلبة الضعاف ومدى فاعليته وسبل تفعيله.

ومن هذا المنطلق حددت مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما دور المعلم المساند في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل تفعيله؟

أسئلة البحث:

تتحدد أسئلة الدراسة في التالي:

١- ما درجة ممارسة المعلم المساند لدوره في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظر المعلمين؟

٢- ما سبل تفعيل دور المعلم المساند لدوره في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية؟

أهداف البحث: يسعي البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف إلى دور المعلم المساند في تحسين مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف من وجهة نظر المعلمين.

٢- تقديم مقترحات وتوصيات لرفع فاعلية دور المعلم المساند في تحسبن مستوى التحصيل.

أهمية البحث:

في ضوء ما سبق تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١- إبراز أهمية برنامج التعليم المساند في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية ضعاف التحصيل.

٢- تزويد مديري مدارس وكالة الغوث بمعلومات حول دور المعلم المساند من اجل تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

٣- قد يفيد البحث في تحسين العملية التعليمية بشكل عام، والتعليم العلاجي بشكل خاص في مدارس وكالة الغوث.

مصطلحات البحث:

١- المعلم المساند: هو المعلم الذي يصاحب المعلم الدائم في غرفة الصف ويساعده في تحسين أداء الطلبة ضعاف التحصيل والذي تم تعيينه مسبقاً من قبل إدارة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية.

٢ -التحصيل الدراسي: نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدراجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلباته الدراسية(ديب الخالدي ، ٢٠٠٣).

٣-- دور المعلم المساند: يعرف دور المعلم المساند بأنه: مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يمارسها المعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي التابعة لوكالة الغوث بهدف تحسين مستوى تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

٤- درجة ممارسة المعلم المساند لدوره: تعرف درجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين مستوى تحصيل الطلبة الضعاف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يتم الحصول عليها من خلال استجابة المعلمين في مدارس وكالة الغوث على الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١- الإطار النظري:

أولا: المرحلة الأساسية والتعليم الأساسي:

- مفهوم التعليم الأساسي :

المقصود بالتعليم الأساسي :هو تامين قدر كاف من التعليم لجميع المواطنين بدون تمييز . يسمح لهم بمتابعة دراستهم ، إن هم شاءوا ذلك ، أو بدخول الحياة العلمية والمشاركة بالنشاطات الاجتماعية والاقتصادية كمواطنين فعالين . (النباهين .علي ٢٠٠٠ :صفحة ٦).

- أهداف التعليم الأساسي:

تعددت وتنوعت أهداف التعليم الابتدائي ومن أهمها:

١.تعهد العقيدة الإسلامية في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وحسمه وعلقه ولغته وانتمائه للإسلام.

٢.تدريبه على إقامة الصلاة واخده بآداب السلوك والفضائل.

٣.تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارات اللغوية والعددية والحركية.

٤. تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف المواضيع.

٥.تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام هذه النعم وينفع بيئته ونفسه.

٦.تربية ذوقه البديعي وتعهد نشاطه الابتكاري.

٧.تنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق في حدود سنه وغرس حب الوطن فيه والإخلاص لولاة الأمر.

٨.تنمية الرغبة لديه من الازدياد في العلم.

٩.إعداده لما يلي من مراحل في حياته. (سالم. رائدة ٢٠٠٣ : صفحة ٣)

- مفهوم المدرسة الأساسية ووظائفها:

-نعني بالمدرسة الأساسية هنا ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصيلة في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الصغار من طفولتهم المتوسطة إلى ما حول سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية. وقد اشتهر من بين ما يحصله الأطفال في هذه المرحلة على المستوى العالمي المواد الأساسية الثلاث ، وهي القراءة والكتابة ومبادئ الحساب. وتمتد تسمية (المدرسة الابتدائية)في هذه الدراسة إلى كل مدرسة تتسم بما نقدم من صفات، وتضطلع بما نذكر من وظائف سواء أكانت تحمل اسم المدرسة الابتدائية أم التعليم الأساس .(الرشيدي. غازي، ٢٠١٢ :صفحة ١٤).

- أهمية المرحلة الأساسية :

إن أهمية المرحلة الأساسية هو ليس بذاتها ، لكن أهميتها تكمن بالأثر الذي تحدثه في المراحل الأخرى ، فالمرحلة الابتدائية هي حجر الأساس لغيرها من المراحل ، وهي القاعدة التي تبنى عليها بقية المراحل ، فان كانت هذه القاعدة صلبة ومتينة، كان من السهل البناء عليها لاحقا.

"التعليم الجيد في المرحلة الأساسية لا تكمن أهميته فقط في معرفة التلاميذ للمهارات الأساسية ، ولكن هذا التعليم الجيد يمكن التلاميذ من التعليم بشكل أسرع وأكثر فاعلية أثناء

انتقالهم من مرحلة تعليمية إلى المرحلة التي تليها ،لذا لا يبدو مستغربا الاهتمام الذي توليه الأنظمة التعليمية المتقدمة للمعاير التربوية في المرحلة الابتدائية بالتحديد ، وغيرها من المراحل على وجه العموم. (الرشيدي. غازي، ٢٠١٢ :صفحة ١٤).

- التعليم الأساسي والتنمية :

ويعد التعليم الأساسي قاعدة الانطلاق نحو تحقيق التنمية بمفهومها الشامل ، فهو يشكل البنية الأساسيات اللازمة لإعداد القوى البشرية المدربة و المزودة بمفاتيح المعرفة ، والقيم والأخلاق والمهارات الحياتية والتكنولوجية القادرة على المنافسة في السوق العالمية. (المصري. منذر، ٢٠٠١ : صفحة ٢٣)

ثانيا : ضعف التحصيل الدراسي :

تقسم النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ عموما في مادة دراسية إلي ثلاث أنواع :مرتفعة ومتدنية أو ضعيفة، وقد يلفت نظر المعلم المادة إن بعض التلميذ عل الرغم من ذكائهم أو استعدادهم العادي وصحتهم العامة المناسبة قد تحصلوا على علامات اقل مما هو متوقع منهم ، حيث يستدعي أمرهم هذا الملاحظة الجادة والتعرف على مسببات سلوكهم وتعديله . وعليه سيغطي مفهوم ضعف التحصيل في هذه الفقرة التلاميذ الذين يتدنى انجازهم عما يستطيعون في الواقع مهما بلغ مستوى هذا الانجاز سواء أكان مرتفعا بعض الشيء أو متوسطا أو ضعيفا .

(مبروك وقمر، ٢٠٠٤ : ٦١).

- مفهوم التحصيل الدراسي وتعريفاته :

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب حيث ينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوئه ومن خلال تحديد المستوى الأكاديمي للطالب ، والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما ونوعا.

لقد تناول العديد من العلماء المختصين مفهوم التحصيل الدراسي بطرق مختلفة ، ولعل ابرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم المدرسي. فقد استخدمت الاختبارات التحصيلية لتحديد ما تعلمه الفرد بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم حسب التخطيط والتصميم المسبق ، أي بعد إن درس منهجا معينا او تلقى برنامجا تعليميا خاصا. فالدرجة التي حصل عليها الطالب تعتبر المستوى التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه الطالب والذي اعتمد او رصد من قبل المدرس خلال فترة زمنية معينة من التعليم .

وهناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها تعريف (بريسي pressey ، 1973) ، إذا يرى بريسي إن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.

كما يوضح (فؤاد ابو حطب،1973) بان مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوب فيها.

ويضيف(حسنين الكامل، 1973) معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني (حدوث عملية التعليم المرغوب فيها ، ويتضمن ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات).

في حين يرى (حسين سليمان قوره ،١٩٧٠) التحصيل الدراسي بأنه (انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات ، طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة).

ويتفق (رجاء محمود أبو علام ، ١٩٧١) مع (حسين قوره) ويحدد التحصيل الدراسي بأنه(مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات لمادة دراسية مقررة)، كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية المعادية وفي نهاية العام الدراسي أو في ضوء الاختبارات التحصيلية المقننة.

ويؤكد (كود١٩٧٣) ما ذهب إليه الباحثون في تحديدهم المفهوم التحصيل الدراسي فيرى بأنه(المعرفة المتحققة أو المهارات الفعلية في المواد الدراسية ، مقاسا بالدرجات التي يصنعها المدرسون للطلبة).

وهكذا يبدو واضحا للمتبع في دراسة مفهوم التحصيل الدراسي بأنه عملية اكتساب للمعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ومخططة يستدل عليها من خلال استجابات الطلبة على ما تقدمه الاختبارات المدرسية أو الاختبارات التحصيلية المقننة.

وينظر فريق أخر من الباحثين إلى التحصيل الدراسي بأنه وجه من أوجه الانجاز الدراسي منهم (وارن ١٩٣٤) فيحدد التحصيل الدراسي بأنه (الكفاءة في الأداء مقاسا باختبار مقنن).

ويوضح (موركان ١٩٦٦) التحصيل الدراسي بأنه (الانجاز المحقق في اختبار للمعرفة او المهارات).

أما (شابلن١٩٧١)فيرى بان التحصيل الدراسي هو(مستوى معين من الانجاز او الكفاءات في مهارة ما أو مجموعة معلومات).

ويسير(فاخر عاقل ١٩٧١) في الاتجاه نفسه ويحدد التحصيل الدراسي بأنه (مهارات أو معرفة باعتباره أمر فعليا حاضرا وليس إمكانية).ويتجه فريق أخر من العلماء في تحديدهم للتحصيل الدراسي بأنه العلامة أو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في امتحانات نهاية العام الدراسي ومنهم (عمر الشيباني ،١٩٩٥)فيقدم التحصيل الدراسي بأنه (الدرجة التي يحصل عليها الطالب في امتحان معين من قبل معلمين سوءا كان هذا الامتحان شفويا أو تحريريا أو كليهما مها).

وقد حدد المشتغلون في مجال التفوق العقلي، منهم (فليجر وبيتش، ١٩٥٩) المتفوقين عقليا من التلاميذ هم(من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن افضل١٥الى ٢٠ من المجموعة التي ينتمون إليها)

وهم أصحاب المواهب التي تظهر في مجال الرياضيات ،العلوم ،المجالات الميكانيكية ، الفنون التعبيرية ، الكتابات الابتكارية ، والقيادة الاجتماعية.

ويذهب (حامد زهران، ١٩٧٧) إلى نفس المنحى ويقدم التحصيل الدراسي بأنه مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل وتؤثر فيه عوامل مترابطة ومعقدة.

إما (اديب الخالدي،٢٠٠٣)فيؤكد الاتجاه نفسه ويقدم التحصيل الدراسي بأنه(نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدراجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلباته الدراسية)

وترى لمعان الجلالي بان مفهوم التحصيل الدراسي يحدد من خلال (مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من

خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له في نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة)

ويؤكد هذا التعريف على محك الأداء الفعلي الذي يقدمه الطالب من خلال نشاطه العقلي المعرفي في إجابات للمواقف الامتحانات بغية الحصول مجموعة درجات او علامات تحدد مستواه التحصيلي . (الجلالي. لمعان،٢٠١١ :صفحة ٢٢).

- مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

ضعف التحصيل من أهم المشكلات التي تقلق بال الإباء والمدرسين وكل المهتمين بالعملية التعليمية ، حيث تعتبر هذه المشكلة من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي أيضا ، فهي مشكلة تعوق عملية التنمية وتهدد سلامة المجتمع وتعوق تقدمه.

وتعتبر هذه المشكلة من أكثر المشكلات الدراسية شيوعا بين الطلاب بغض النظر عن الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية للطالب ، وترجع خطورة هذه المشكلة إلى أنها تمثل فاقدا مرتفعا ، كما أنها بداية لمشكلة التسرب من المدرسة والاتجاه نحو التيارات الأخلاقية المنحرفة ، وقد أصبحت هذه المشكلة منتشرة بصورة واضحة لزيادة أعداد الطلاب في المدارس مع ضعف وعجز الإمكانيات المدرسية. بالإضافة إلى إهمال بعض الأسر لأبنائهم ، ونقص الكفاءات المطلوبة في المعلم للتعامل مع جميع طلاب الفصل ومتابعتهم.

وتشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ اللذين ينقطعون عن مواصلة الدراسة لعجزهم عن مسايرة زملائهم العاديين سرعان ما ينظمون إلى جموع الأميين أو العاطلين ، وذلك إذا لم تجذبهم أعمال الشر أو الانحراف مما يضاعف من المسئولية الاجتماعية تجاه هذه المشكلة ، ويقتضي ذلك ضرورة توفير الفرص العملية والإعداد المهني قبل ترك المدرسة أو الانقطاع عن مواصلة الدراسة . .(مبروك وقمر، ٢٠٠٤ : صفحة ٦٢).

ويعتبر التلميذ ضعيف تحصيل من الناحية الدراسية إذا كان تحصيله المدرسي يقل عن أقرانه في نفس مستوى العمر ، وقد يرجع الضعف في التحصيل المدرسي إلى أسباب الذاتية ، كما قد يرجع إلى أسباب اجتماعية ناشئة عن الظروف الأسرية أو البيئية المحيطة بالتلميذ أو الرفاق الذين يصطفيهم فالأسباب الذاتية هي التي تتعلق بالنواحي الجسمانية للفرد ذاته كأنه يعاني قصورا في السمع أو الإبصار يعوق متابعة لما يلقى عليه من دروس أو أن يكون مصابا باضطراب في الغدد أو في الجهاز العصبي المركزي ، وقد يعاني من ضعف عقلي لا يصل إلى مرتبة البله أو العته ، وبهذا يتعلم في المدارس العامة شأنه شأن الأسوياء باعتباره في درجة ادني من حيث مستوى الذكاء ، ولهذا يتصور البعض انه يمكن التعرف على ضعف التحصيل بقياس مستوى الذكاء ، ومن المعروف إن قياس الذكاء يستلزم الوقوف على كل من العمر العقلي والزمني ، ويحسب العمر العقلي عن طريق اختبارات مقننة لكل سن على حده وتستخرج نسبة الذكاء بقسمة العمر العقلي على العمر الزمني وضرب الناتج من مائة ، فالطفل الذي عمره الزمني عشر سنوات مثلا وعمره العقلي اثنتا عشرة سنة يحصل على نسبة ذكاء قدرها (١٢٠). ولا يعبر مستوى التحصيل عن وجود علاقة ايجابية بينه وبين مستوى الذكاء أو انخفاضه ، كما لا يعبر عن وجود قدرات أو مواهب معينة أو افتقادها ، فمستوى التحصيل يحسب عادة على أساس مجموع درجات الامتحان وحدها ، وهذه النتائج لا تعد في الحقيقة أسلوبا كفيلا بتقدير درجة الفهم والاستيعاب وان كان يعني كمية التحصيل فحسب. .(مبروك وقمر، ٢٠٠٤ : صفحة ٦٣).

- أسباب مشكلة ضعف التحصيل :

وكما سبق وذكرنا مشكلة ضعف التحصيل لها ما لها أسباب ذاتية وبيئية ، وأهمها ما يلي :

١- أسباب ذاتية:

- الضعف العقلي (درجة الذكاء) - وكذلك ضعف الخاصة (القدرات اللغوية - الرياضية .... إلخ).

- ضعف الثقة بالنفس والخمول - كراهية مادة معينة قد ترتبط في الذهن بمعلم قاسي أو موقف مؤلم .

- نقص عام في الحيوية الجسمية كالأنيميا والانكلستوما أو العاهات الجسمية المختلفة كضعف السمع أو قصر النظر.

- كثرة غياب الطالب أو الانشغال الكلي بلون من ألوان النشاط المدرسي - أو عدم فهمه للدروس أو عدم تنظيم وقت الاستذكار وأداء الواجبات .(مبروك وقمر، ٢٠٠٤ : صفحة ٦٤).

٢- أسباب بيئية:

وتشمل العوامل والأسباب التي تنشأ من ضغوط البيئة المتمثلة في المدرسة والأسرة أو المجتمع الخارجي للطالب ، ومن أهم هذه الأسباب:

- عوامل مدرسية تتمثل في أنواع المضايقات وسوء المعاملة التي يصادفها الطالب من المدرسين والمناهج التعليمية والامتحانات ، وكذلك من العوامل المتصلة بالمنزل كزواج احد الأبوين بشخص أخر والهجر والطلاق والكوارث المالية ووفاة الأب أو إلام ... إلخ.

- صعوبة التوافق مع الجو المدرسي كفقدان الشعور بالأمن في بداية التحول من العلاقة الأسرية إلى علاقة جديدة مع المدرسين والزملاء.

– صعوبة التصرف في المواقف الجديدة التي يمر بها الطالب وبخاصة المستجد.

– الإحساس بتزعزع المركز بين أقران قد يفوقون في القدرة البدنية أو الدراسية أو الاقتصادية.

– صعوبة التوافق مع السلطة الضابطة في المدرسة .

بناء على ما سبق تتضح لنا خطورة مشكلة التخلف الدراسي ، ولهذا فان الأخصائي الاجتماعي المدرسي يبذل قصارى جهده للتعرف على حالات التخلف الدراسي وتتبع أسبابها والتعاون مع الجهات المعنية بعلاج هذه المشكلة حتى يسير للتلميذ الظروف التي تهيئ له العمل المنتظم داخل المدرسة وخارجها ، ولهذا يعتبر ربط البيت بالمدرسة من أهم عناصر الكشف عن أسباب التخلف الدراسي وفي تهيئة الجو البيئي الملائم لنمو قدرات التلميذ ومهاراته.(مبروك وقمر، ٢٠٠٤ : صفحة ٦٤).

٣– أسباب متعلقة بالتلميذ وتكمن في :

أ–مشاكل شخصية أو أسرية تخص التلميذ ، ويمكن أن يكون الإجراء التالي مساعدا في حل المشكلة : أن يقوم المعلم بتحديد نوع مشكلة التلميذ ، سواء كانت أسرية أو شخصية حسب خطوات تعديل السلوك الصفي ،

ثم الاستجابة للمشكلة أيا كانت إنسانيا أو عمليا ، مع الأخذ بعين الاعتبار سبب المنبهات السلبية وتغيرها .

ب– عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير دافعية له .

الحل المقترح : أن يبرز المعلم للتلميذ أهمية التعليم المدرسي لحياته ولمستقبله الشخصي والنفسي مما يزيد من دافعية البعض للتحصيل.

ج– إثقال كاهل التلميذ بأعمال أسرية معينة تعيق من حصوله على درجات مرتفعة.

الحل المقترح : أن يتعرف المعلم على نوع المسؤوليات الأسرية المكلف بها التلميذ ، ثم التنسيق بين مواعيد هذه المسؤوليات وبين وقته للدراسة والتحصيل – لزيادة تحصيله .

د–اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلاميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية .

الحل المقترح : أن يعين المعلم لتلاميذه عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي ، سواء كانت متعلقة بمصادر الإدراك أو مقررات المعاني ثم تعليمه بمقتضاها ، مما يؤدي ذلك ارتفاع التحصيل لدرجة كبيرة وملحوظة جدا وذلك أن أحسن التخطيط والتنفيذ لها . (العمايرة .محمد، ٢٠٠٢: صفحة ١٨٢).

٤– الظروف المحيطة وأثرها ،كظروف الصف الدراسية والاجتماعية .

٥– أسباب متعلقة بالمعلم :

أ– اتصاف المعلم بصفة محدودة تؤثر عل تحصيل التلميذ ، أو ميول المعلم ورغبته فالتدريس ، كان يكون اهتمامه بالتلميذ أثناء التدريس محدودا أو يستجيب إليه ، بميول وألفاظ وردود سلبية ينفر منها التلميذ وتقل معها رغبته في التعلم .

ب– قد يكون المعلم أكاديميا أو وظائفيا غير مؤهل تماما وخبراته قليلة مما يضفى على أسلوبه التعليمي الروتين في استجاباته لحاجات تلاميذه الإدراكية وقدراتها التحصيلية.

–أهم الإجراءات للتعامل مع الطلاب ضعاف التحصيل :

*على المعلم تغير معاملته التربوية والشخصية لتلاميذه ، وبشكل يشجع التلاميذ على زيادة اهتمامهم تحصيليا .

*على المعلم أن يشترك في دورات تدريبية متخصصة لتحسين أسلوبه ورفع فعاليته التربوية

.

٦-البيئة الصفية وأثرها في ضعف التحصيل ، إذ استهزاء أقران التلميذ منه عند إجابته أو مشاركته ، فمثل هذا السلوك وميول التلميذ السلبي تجاه بعضهم البعض يحفزهم على عدم المحاولة الجادة في التحصيل ،ويمكن أن يساعد الإجراء التالي في حل المشكلة :

نقل التلميذ لشعبة أخرى ، أو مقابلة التلميذ وتحديد أفراد الصف الذين يؤثرون على ميوله ورغبته التحصيلية ثم الاجتماع بهم وتعديل سلوكهم الصفي تجاه قرينهم . (العمايرة .محمد، ٢٠٠٢: صفحة ١٨٣).

- مظاهر مشكلة ضعف التحصيل:

إن أهم مظاهر مشكلة ضعف التحصيل هو تدني انجاز بعض التلاميذ الكتابي أو العملي أو الشفوي عما يمكن تحصيله في الأحوال العادية لاستعدادهم وظروفهم المادية والنفسية المختلفة .

- المنبهات (العوامل) المحتملة:

قد تكون أهم العوامل المحتملة لضعف التحصيل ما يلي:

١- تعرض التلميذ لمشاكل شخصية أو أسرية .

٢-عدم حافزيه التعليم المدرسي .

٣-اختلاف الأسلوب الإداري لأفراد التلاميذ ما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية .

٤-صفة محددة في شخصية المعلم أو ميوله .

٥- انشغال التلميذ بأعمال أسرية مثقلة .

٦- ظروف الفصل الدراسية والاجتماعية ..(مبروك وقمر، ٢٠٠٤ : صفحة ٦١).

- أساليب علاج مشكلة ضعف التحصيل :

يجب على المعلم لتغلب على مشكلة ضعف التحصيل الاستجابة البناءة لمنبهاتها، عواملها أو أسبابها، وفي ما يلي بعض الحلول الإجرائية التي يمكن أن تساهم مبدئيا في معالجة هذه **المشكلة :**

١- مقابل المعلم التلميذ والتعرف على نوع مشكلته الأسرية أو الشخصية وذلك حسب خطوات تعديل السلوك الصفي ،ثم الاستجابة للمشكلة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو عاطفية ، إنسانيا وعلميا. أخذا بعين الاعتبار سحب المنبهات السلبية أو تغييرها لتوفير وقت بناء ، سواء في البيت أو المدرسة أو بيت احد الأقران للدراسة والتحصيل .

٢- إظهار المعلم للتلميذ أهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله الشخصي والوظيفي وقد يعين هذا الأمر على تحفيز البعض لتحصيل المزيد من المادة الدراسية .

٣- تعين المعلم عناصر القوة في الأسلوب الإدراكي للتلميذ سواء أكانت هذه تتعلق بمصادر الإدراك أو مقررات المعاني أو نماذج الاستدلال ، ثم تعليمه بمقتضاها ، ويؤدي هذا الإجراء إذا أحسن تخطيطه وتنفيذه إلى تحسين التحصيل وارتفاعه لدرجة كبيرة وملحوظة جدا.

٤- قد يكون عامل أو سبب ضعف التحصيل صفة تتعلق بالمعلم أو بميوله ، كان يكون اهتمامه بالتلميذ أثناء التدريس محدودا أو يستجيب إليه بميول وألفاظ أو ردود سلبية ينفر منها التلميذ ويقل معها رغبته في التعليم . أو قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما أو عتقت خبراته قليلا ، مما أضفى على أسلوبه التعليمي في كل الأحوال الروتين والاجتهاد فيما يتعلق باستجابته لحاجات التلاميذ الإدراكية وقدراته التحصيلية ، ففي الحالة الأولى يجب على المعلم ان يغير من معاملته التربوية أو الشخصية للتلميذ بشكل يشجع الأخير على زيادة

اهتمامه تحصيليا . أما في الحالة الثانية فيجب إشراك المعلم في دورات تدريبية متخصصة تساعد على تحسين أسلوبه ورفع فعاليته التربوية .

٥-تعرف المعلم من خلال مقابلته الشخصية على نوع المسؤوليات الأسرية المكلف بها ثم تنسيق مواعيد وحدود هذه المسؤوليات مع الأسرة والتلميذ بصيغة تسمح له بمزيد من الوقت للدراسة والتحصيل .

٦- قد تمثل البيئة الصفية أحدا المنبهات المؤدية إلى ضعف التحصيل . فقد يكون على سبيل المثال احد أقران التلميذ أو أكثر يسخرون منه عند الإجابة أو المشاركة أو ينظرون إليه كتلميذ ضعيف غير قادر على التحصيل إن مثل هذا السلوك والميول السلبية تجاه التلاميذ لبعضهم، يحفز لديهم قبول واقع الفصل وعدم المحاولة الجادة في التحصيل، وما يمكن عمله لتغلب على المشكلة هو نقل التلميذ إلى شعبة اخرة في حالة توفرها ، أو مقابلة التلميذ وتحديد أفراد الفصل الذين يؤثرون على ميوله ورغبته التحصيلية ثم الاجتماع بهم وتعديل سلوكهم الصفي تجاه قرينهم. (العمايرة .محمد، ٢٠٠٢: ١٨٤).

التعليم المساند:

- تعريف المعلم المساند :

وقد عرفه (الحمضيات، 2009) "بأنه المعلم الذي يقدم العون والمساندة للطلاب الضعاف في المرحلة الابتدائية الأولى ، خصوصا في مادتي اللغة العربية والرياضيات في البداية، وهم جميعاً من متخصصي مادة اللغة العربية والرياضيات ، باعتبار هاتين المادتين من أهم المواد الرئيسة لتعلم المواد الدراسية الأخرى. (مهاني. رندة، ٢٠١٠: ٤١).

- دور المعلم المساند :

١- توفير المساعدة والمساندة لمعلم الصف، المعلم القائد، في تنظيم العملية التعليمية للطلبة.

٢- مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويحتاج المعلم المساعد في ذلك إلى امتلاك مهارات إضافية تتناسب ونمط الاحتياجات الخاصة التي يتعامل معها في غرفة الصف ، جنباً إلى جنب مع المعلم القائد وبأشراف من مدير المدرسة.

٣- إثارة اهتمام التلاميذ بالدرس، ودفعهم إلى بذل الجهد، ورفع الروح المعنوية بينهم وزيادة قيمة المادة التعليمية بالنسبة لهم.

٤- مراعاة المعلم في دروسه مستوى نضج تلاميذه والفروق الفردية بينهم

٥- التعرف إلى إمكانيات تلاميذه وقدرتهم، واستعداداتهم وميولهم ، والكشف عن مواطن القوة وتنميتها، ومواطن الضعف وعلاجها.

٦- إنتاج متعلمين مستقلين، وليس نقل المعرفة إلى الطلبة وحشو أذهانهم بالمادة، فالتعلم لا يتم بمجرد التوصيل.

٧- محاولة المعلم الوصول إلى رؤية جديدة في عم له، بحيث يصبح ميسر اً لعملية التعلم، ومسهلاً لحدوثها بما يلبي حاجات المتعلمين.

٨- توفير بيئة غير مهددة للطلبة ، يمكنهم فيها أن يتأملوا في أفكارهم الخاصة، ومشاركة الطلبة في حوار ييسر أفعال التفاوض والتفسير في بيئة تعليمية آمنة .

٩- بناء شخصية المتعلم بناء متوازياً في المجال المعرفي والوجداني والمهاري ، وتسخير جميع مصادر التعلم وأساليب التعليم لتحقيق ذلك.

١٠- متابعة ما هو جديد في مجال المادة التي يدرسها، ليواكب التطور في ظل عالم العولمة وتكنولوجيا المعلومات.

١١- تمكين المتعلم من التعلم، وإكساب المتعلمين المعارف والمهارات الأساسية اللازمة للتعلم، فالمعلم هو الموجه والمرشد والمشارك لطلبته في مرحلة تعلمهم بشكل يتسم بالاستمرارية. (مهاني. رندة، ٢٠١٠: صفحة٤٣ - ٤٤).

- التعليم المساند في الفكر التربوي:

التعليم المساند، هو " عملية تعليمية مكملة للتعليم الأساسي الذي يقوم به المعلم الدائم، بهدف تمكين ضعاف التحصيل و بطيئي التعلم من رفع مستواهم التعليمي واللحاق بزملائهم الأكثر تحصيلاً والأسرع تعلما" ، فإن فكرة التعليم المساند لها جذور تاريخية ضاربة في الفكر التربوي العربي والإسلامي، ويتضح ذلك من ورود بعض الأوصاف التي كانت تطلق على مساعدي العلماء والشيوخ في دروسهم، مثل المستملي والمعيد ومعاون الطلبة ومعين الشيخ، ومما ورد في ذلك ما قاله ابن جماعة " المعيد الذي يعيد الدرس بعد إلقاء الشيخ الخطبة على الطلبة كأنه معين الشيخ على نشر علمه وتثبيت خطاباته وإملائه في آذه أن الطلاب شرحاً وبسطاً، ومعاون للطلبة في إعادة المحفوظات والمراجعة في المذكرات، فهو دون الشيخ وأعظم درجة من عامة الطلب" . (مهاني. رندة، ٢٠١٠: ٤٠).

- الأهداف التربوية للتعليم المساند:

١- تصنيف فئات ذوي المستوى المتدني ليتم التعامل معهم بناء على هذا التصنيف.

٢- تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين للعمل مع الأهل، من أجل إشراكهم في العملية التعليمية .

٣- زيادة الوعي لدى المعلمين حول أهمية التعلم النشط لتفعيل العملية التربوية.

4- تطوير مهارات المشاركين في الاتصال لدى تعاملهم مع التلاميذ والأهل.

5-التمييز ما بين بطيئي التعلم والمتأخرين دراسياً .

6- إسناد عمل المعلم القائد ، من خلال قيام المعلم المساند ، بمهام تنفيذية بإشرافه، كتصميم الوسائل التعليمية، ومتابعة بعض ا لسجلات، كالدوام وتدريب الطلاب على أنشطة لا صفية، ونشاطات أخرى،" فبسبب الأعباء الإدارية والفنية الكثيرة التي يضطلع بها المعلم القائد في غرفة الصف، فقد لجأت بعض النظم التربوية في العالم إلى إسناد معلمي الصفوف بمعلمين مساعدين .(مهاني. رندة، ٢٠١٠: ٣٩- ٤٠).

- طبيعة عمل المعلم المساند:

تختلف طبيعة عمل المعلم المساند ، من حيث المبدأ، باختلاف المرحلة الدراسية التي يعمل به ا، فالمعلم المساند في المرحلة الابتدائية- على سبيل المثال - تضطلع بمهمات تختلف - إلى حد ما -عن تلك التي يقوم بها المعلم المساعد في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

- العلاقة ببن المعلم القائد والمعلم المساند:

تكتنف العلاقة ببن المعلم القائد والمعلم المساند بعض جوانب الغموض وعدم الوضوح في بعض الأحيان وخاصة في المجتمعات التي ما زالت خبرتها في هذا المنحى غبر مكتملة .ومع ذلك فهناك الكثير من الجوانب المتفق عليها بين المربين حول هذا الموضوع نورد فبما يلي بعضا منها:

١ .التفاعل بين المعلم القائد والمعلم المساند عملية تكاملية، بمعنى أن الجهد الذي بقوم به المعلم يكمل ذلك العمل الذي يقوم به المعلم المساعد.

٢ .قيادة الأنشطة في غرفة الصف من المهمات الأساسية للمعلم القائد، ويكون دور المعلم المساند في هذا السياق تنفيذ ما تم الاتفاق علبه من المعلم في أثناء التخطيط للدرس.

٣ .التخطيط للدرس مهمة أساسية يقوم بها المعلم القائد من حيث المبدأ، ويكتفي بتخطيط واحد للمعلم القائد والمعلم المساند، غير أن هذا التخطيط يكون تعاونيا وتشاركيا من خلال اللقاءات

اليومية بينهما للاتفاق على سير خطة الدرس ويتحدد من خلال خطة الدرس المشتركة الأدوار التي يقوم بها المعلم المساند في أثناء الحصة.

٤ .يقوم المعلم القائد بتنفيذ الدرس بحضور المعلم المساند وجلوسه في مكان معين يتم الاتفاق عليه بينهما .وأثناء ذلك يقوم المعلم المساند بمتابعة تنفيذ الدرس ومتابعة أداء الطلبة ومدى انتباههم ومشاركتهم لتزويد المعلم بما يلزم من معلومات تساعده لاحقا في تحسين بيئة التعلم ومتطلباته.

٥ .بعد انتهاء المعلم من تنفيذ كل جزء معين من الدرس والانتقال بالطلبة للعمل وحل التدريبات والإجابة عن التساؤلات، يقوم المعلم المساند حسب الاتفاق المسبق بالتعامل مع مجموعة أو مجموعات محددة يقدم لها الدعم والمساندة والتوجيه والتصحيح وما إلى ذلك من مهمات وملاحظات حول أداء الطلبة على هذا الجانب من الأنشطة.

٦ .عندما يتطلب الدرس إعداد وسائل تعليمية معينة، يتم الاتفاق بين المعلم القائد والمعلم المساند على هذه الوسائل، ويقوم المعلم المساند بإعدادها أو توفيرها في أوقات الفراغ، ويتولى المعلم المساند أيضا مسئولية المحافظة على هذه الوسائل، وإعادتها إلى مكانها. و ا ذإا كان توفيرها أو إعدادها يتطلب تنسيقا مع المعلم القائد.

- أخلاقيات المعلم المساند:

يمثل المعلم القائد والمعلم المساند كل ضمن مجال عمله ووظائفه نموذجا يقتدى به من قبل الطلبة سواء في الصف أو المدرسة، لذلك لا بد أن يظهر في سلوك المعلم المساعد الأخلاقيات التالية:

١-إظهار الالتزام بواجباته ومسؤولياته المهنية وتأديتها بإخلاص وأمانة وتواضع.

2-يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل ويحافظ على أسرارهم.

3-بتواصل مع الطلبة في غرفة الصف أو أي مرفق آخر من مرافق المدرسة بمودة وتعاطف.

٤- التزام القيم الحميدة في التعامل مع المعلم القائد وزملائه الآخرين، وإدارة التعليم، وأولياء أمور الطلبة وأية أطراف أخرى.

5-التعاون مع أولياء أمور الطلبة وكافة فعاليات المجتمع المحلي ذات العلاقة من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابي.

٦- استخدام مصادر المعلومات بمهنية وأخلاقية عالية، ويلتزم بالأمانة العلمية، وتوجيه الطلبة لاستخدامها بطريقة أخلاقية أيضا.

7-الالتزام العقلي برسالة دائرة التربية والتعليم والعمل حسب الإمكانيات المتاحة على المشاركة الفاعلة في تحقيقها.

8-المحافظة على المظهر العام الذي يليق بمهنته كمعلم عهد إليه المجتمع تربية أبنائه.

9-التعاون مع زملائه والاهتمام بتنميتهم مهنيا بكل الوسائل المتاحة.

10-التصرف في المواقف المختلفة بحكمة وحلم والابتعاد عن العصبية والتهور.

الدراسات السابقة:

<u>أولا: الدراسات السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي:</u>

١- دراسة (ختام عبد الرحمن أسعد عاشور، ٢٠٠٧م) بعنوان:

فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين.

- أهداف الدراسة: التعرف إلى فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي العليم المساند ومعلماته في وكالة الغوث

– منهج الدراسة: الدراسة وصفية مسحية ميدانية

– مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين، ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٨٨) معلمًا ومعلمة.

– أداة الدراسة: الاستبانة

– نتائج الدراسة: برنامج التعليم المساند ساهم في تحسين التحصيل الطلبة، ومشاركتهم في العملية التعليمية التعلمية، ومكنهم من التعبير عن حاجاتهم ومشكلاتهم بحرية.

– التوصيات: تطبيق برنامج التعليم المساند خارج الدوام الرسمي، في العطلة الصيفية مثلا، أو في عطلة نهاية الأسبوع. ووضع معايير واضحة لتحديد اكتفاء الطالب من التعليم المساند وبلوغه درجة الإتقان.

٢– دراسة (نافذ سليمان الجعب ، ٢٠٠٩ م) بعنوان:

أثر التعليم المساند في مدارس وكالة الغوث على التحصيل الدراسي للطلاب" المعالجة " في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين المساندين.

– أهداف الدراسة: التعرف إلى فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصي العلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في وكالة الغوث.

– منهج الدارسة: المنهج الوصفي التحليلي.

– مجتمع الدراسة وعينها: يتكون مجتمع الدراسة من كافة المعلمين والمعلمات المساندين العاملين في المدارس الأساسية الدنيا في محافظة شمال غزة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) فرد.

– أداة الدراسة: الاستبانة

– نتائج الدراسة: يتمتع المعلمين المساندين وطلاب المعالجة بمعظم المواصفات اللازمة لإنجاح التعليم المساند وكذلك المادة العلاجية المستخدمة في التعليم المساند تتمتع بالكفاءة،

– التوصيات: ضرورة العمل على تحسين وضع المعلمين المساندين وإتاحة الفرصة لهم لرفع كفاياتهم المهنية و توفير مادة المعالجة للطلاب ككتب وملازم ،وكذلك الوسائل التعليمية المناسبة.

ثانيا :الدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم المساند:

١– دراسة (رندة نمر توفيق مهاني ،٢٠١٠ م) بعنوان :

دور المعلم المساند في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات قطاع غزة .

– أهداف الدراسة :التعرف إلى دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية، من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس بوكالة الغوث في محافظات غزة.

– منهج الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي ، "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي ، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

– مجتمع الدراسة وعينتها :تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول حتى الرابع بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وشملت عينة الدراسة (٥٩٩) معلماً ومعلمة .

– أداة الدراسة :استخدمت الباحثة الاستبانة ، وهى : "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة، ويجرى تعبئتها من قبل المستجيب".

– نتائج الدراسة : دور المعلم المساند في مجال العلاقات الإنسانية حصل على أعلى النسب من باقي المجالات الأخرى من تنفيذ وتخطيط

– التوصيات: ضرورة العمل على تحسين وضع المعلمين المساندين وإتاحة الفرصة لهم لرفع كفاياتهم المهنية، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً. وتكثيف ا لدورات التدريبية للمعلمين المساندين.

٢– دراسة (ريم عاطف فريز زيدان، ٢٠١١م) بعنوان:

السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة.

– أهداف الدراسة: التعرف إلى السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة.

– منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

– مجتمع الدراسة وعينها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين على عمل معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٦) فردًا.

– أداة الدِّراسة: الاستبانة

– نتائج الدراسة: إن معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية لا تتوافر لديهم السمات الشخصية بمجالاتها الثلاثة (النفسحركية، والوجدانية، والمعرفية) إلا بقد ر ضئيل

– التوصيات: من السمات الشخصية الواجب توافرها لدى معلم التعليم المساند، أن يكون المعلم المساند مؤهلا أكاديميًا للعمل في تخصص التعليم المساند لذلك وجب تأهيل المعلمين المساندين جيدا.

٣– دراسة (عمر علي دحلان،٢٠١٢ م) بعنوان:

تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس

– أهداف الدراسة: التعرف على الكفايات التعليمية الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم المساند الذي يعمل في المدارس التابعة لوزارة التعليم العالي في محافظة خان يونس.

– منهج الدراسة: المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التربوية كما هي في الواقع .

– مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس والمشرفين التربويين العاملين في مديريتي التربية والتعليم في محافظتي خان يونس ورفح وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) مدير مدرسة و(٢٩) مشرفاً تربوياً

– أداة الدراسة: الاستبانة

– نتائج الدراسة: دلت نتائج الدراسة على امتلاك المعلم المساند لبعض الكفايات التعليمية اللازمة لإنجاح عمله سيما في بعض الكفايات التي اشتملت عليها المجالات التالية: التخطيط اليومي وإثارة الدافعية، والإدارة الصفية.

– التوصيات: حث المعلمين المساندين على الاهتمام بكل ما هو جديد سيما بما يتعلق بالكفايات التعليمية وتوظيفها في العملية التدريسية وعقد دورات تدريبية لتنمية المعلمين المساندين في كافة مجالات الكفايات التعليمية.

٤- دراسة (د. سهيل رزق دياب و أ. ميادة سهيل دياب ، ٢٠٠٨م) بعنوان:

الأدوار المنوطة بالمعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة ومدى ممارسته لها.

- أهداف الدراسة: التعرف على الأدوار المنوطة بالمعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة. والتعرف على مدى ممارسة المعلمين المساندين والمهمات المنوطة بهم.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

- مجتمع الدراسة و عينتها: معلمين ومعلمات التعليم الأساسي وبلغت العينة ٤٠ معلما

- أداة الدراسة: الاستبانة

- نتائج الدراسة : تمكن الباحثان من تحديد الأدوار المتوقعة من المعلم المساند في مجال التخطيط و في مجال الأنشطة الصفية والأنشطة غير الصفية

ووجد الباحثان من تحليل الاستجابات أن المعلم المساند لم يقم بأدواره بشكل فعال لأسباب عديدة منها ما يعود للمعلم المساند نفسه، ومنها ما يعود للمعلم المقيم المتعاون معه

- توصيات الدراسة: ضرورة إطلاع المعلمين المساندين على الأدوار والمهمات المنوطة بهم، وإتاحة الفرصة لهم للقيام بهذه الأدوار وممارستها. و إعطاء المعلمين المساندين المكانة المطلوبة واللائقة بهم، وإشعارهم بأهمية أدوارهم في العملية التعليمة.

*** تعقيب على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الدراسات السابقة وعناصرها الرئيسة يمكن رصد العديد من جوانب التشابه وجوانب الاختلاف بينها وبين هذه الدراسة . ولرصد هذه النقاط نلقي نظرة تحليلية من أجل تحديد أوجه التشابه وجوانب الاختلاف وجوانب الاستفادة وأهم ما تتميز به هذه الدراسة.

- أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

١) من حيث أغراض الدراسة وأهدافها :

فقد تناولت الدراسات السابقة مجموعة من الأغراض والأهداف ،اشتركت في تناولها لموضوع المعلم المساند بشكل عام، واختلفت في جوانب دراستها للمعلم المساند ،فبعضها تناول دور المعلم في تحسين العملية التعليمية

وهو ما يتشابه من حيث المضمون مع هذه الدراسة مثل : دراسة كل من (الجعب، ٢٠٠٩)، (دحلان ، ٢٠٠٩،(دياب، دياب، ٢٠٠٨)، (عاشور، ٢٠٠٧)، وبعضها تناول برنامج التعليم المساند لطلبة المرحلة الأساسية في فلسطين ، ومنها ما تناول مدى ممارسة المعلمين لأدوارهم .

٢) من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

فقد اشتركت هذه الدراسات في اختيار مجتمعها وهو المعلمين بشكل عام، واختلفت في اختياره بشكل خاص ،

فبعضها اختار المعلمين الدائمين والبعض الأخر اختار المعلمين المساندين أنفسهم وآخرون اختاروا المدراء والمشرفين. بالإضافة إلي الإتلاف في عدد العينة لكل دراسة.

٣) من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

اشتركت جميع الدراسات السابقة في استخدامها لنفس المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي ،ما عدا دراسة (ختام عاشور ، ٢٠٠٧م) التي تناولت المنهج المسحي الميداني.

٤) من حيث أداة الدراسة:

اتفقت جميع ا لدراسات السابقة في اختيار الاستبانة كأداة للدراسة من أجل تحقيق الأهداف.

- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

١) من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وهي بذلك تتفق مع معظم الدراسات السابقة في تناولها لنفس المنهج (الوصفي التحليلي).

٢) من حيث أداة الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة ك أداة رئيسية ، وهي بذلك تتفق مع كل الدراسات السابقة.

٣) من حيث نتائج الدراسات السابقة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية دور المعلم المساند، وإعطاء الطلبة دوراً أساسياً في عملية التعلم وتوفير مناخ تعليمي مادي ومعنوي ملائم لعملية التعلم، وأهمية الدور الذي يقوم به المعلم المساند لتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى الطلاب ضعاف التحصيل.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١) من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

تناول موضوع هذه الدراسة دور المعلم المساند في رفع تحصيل طلاب التعليم الأساسي الضعاف بمدارس وكالة الغوث بمحافظة خانيونس بشكل خاص، وهذا يبين أحد أهم

نقاط الاختلاف عن الدراسات السابقة التي تناولت دور المعلم المساند بشكل عام.

٢) من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

تمثلت عينة هذه الدراسات في المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة خانيونس، وعلى الرغم من التشابه في ذلك ، مع بعض الدراسات التي أجريت على مدارس

وكالة الغوث، إلا أنها اختلفت مع العديد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع ، ومنها : استهد اف معلمين ومعلمات في مدارس حكومية، وفي مناطق مختلفة، ومواضيع مختلفة عن المعلم ودوره.

٣) من حيث منهج الدراسة :

تناولت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وهى بذلك تختلف عن دراسة (ختام عاشور ، ٢٠٠٧م) التي تناولت المنهج المسحي الميداني.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في أمور عدة، أهمها :

١- اختيار منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي.

٢- بناء أداة الدراسة المستخدمة ، وهي الاستبانة ،وتحديد وصياغة فقراتها .

٣-الاطلاع على دور المعلم المساند وتطوير أدائه لتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى الطلاب ، خاصة ضعاف التحصيل.

٤-الإطار النظري والمراجع المستخدمة في الدراسات السابقة.

٥- عرض ومناقشة النتائج ، وتقديم التوصيات .

- أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

١- تتميز هذه الدراسة -في حدود علم الباحثة - أنها من أوائل الدراسات التي تتعلق بدور المعلم

المساند في تحسين العملية التعليمية بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة.

٢- تستخدم هذه الدراسة أداة، هي عبارة عن الاستبانة.

٣- عينة الدراسة الحالية هي المعلمون الدائمون في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية في خانيونس.

٤- تقدم الدراسة توصيات تساهم في تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء المعلمين المساندين ورفع مستوى تحصيل الطلبة الضعاف.

الطريقة والإجراءات:

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثات المنهج الوصفي نظرًا لملاءمته لأغراض الدراسة، وهو منهج قائم على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، والتعبير عنها بشكل كمي يوضح مقدار الظاهر ة وحجمها، وهو يعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحلياً كافياً ودقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظَّاهرة محل الدِّراسة (عسكر، وجامع، والفرا، وهوانة ،٢٠٠٩). حيث أن الباحثات يسعين للوصول إلى دراسة أثر التعليم المساند في المدارس على التحصيل الدراسي للطلاب" المعالجة" في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين.

المنهج الوصفي التحليلي وهو" المنهج الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفا كميا وكيفيا من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيرا كافيا والوصول الى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه".(داوود حلس، ٢٠١٠ : ٥).

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وكالة الغوث في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية شرق خانيونس.

ثالثا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة خانيونس، بطريقة عشوائية حيث بلغ عددهم ٨٠ معلم ومعلمة.

رابعا: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة صممت خصيصاً لأغراض الدراسة ، حيث تمت الاستفادة م الدراسات السابقة والإطار النظري لموضوع الدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ١٣ فقرة، تمت صياغتها بصورة موجبة، وتتم الإجابة عنها من خلال مقياس متدرج على النحو التالي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

خامسا: وصف أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) من ١٣ عبارة تقيس دور المعلم المساند في رفع تحصيل الطلبة وقام أفراد العينة المكونة من ٨٠ معلم ومعلمة عاملين في مدارس وكالة الغوث بالاستجابة لعبارات هذه الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي. وقد تم التأكد من صدق الثبات.

- **الخصائص السيكومترية للاستبانة:**

صدق الاستبانة (صدق المحكمين):وقد تم توضيح ذلك.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١)

يمثل معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٦٢٦.	دال**	٦	**٥٥٠.	دال**	١١	**٥١٣.	دال**
٢	**٦٦٣.	دال**	٧	**٥٣٠.	دال**	١٢	**٤١٨.	دال**
3	**٦١٣.	دال**	٨	**٧١٧.	دال**	١٣	**٦٨٧.	دال**
4	**٧٠٣.	دال**	٩	**٦٤٣.	دال**	دال** يعني دالة عند ٠.٠١		
5	**٧١٥.	دال**	١٠	**٦٠٥.	دال**			

ولقد اتضح من الجدول رقم (١) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً بين الفقرات والدرجة الكلية.

- ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، بطريقتي التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، حيث تبين أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (.٨١٤)، وكان معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ(.٨٥٩) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات تطمئن الباحثين على تطبيقها على عينة الدراسة. ولتقدير مستوى أداة البحث ؛ تم إعطاء تقديرات لأبعاد المقياس الخماسي كالتالي: (٥)كثير جدا ، (٤) كثير ،(٣)، متوسط ،(٢)، قليل (١) قليل جداً.

سادسا: نتائج الدراسة ومناقشتها :

– للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص علي: ما درجة ممارسة المعلم المساند لدوره في زيادة مستوى

تحصيل طلبة التعليم الأساسي الضعاف في مدارس الاونروا من وجهة نظر المعلمين؟ فقد تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (٢) جدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى كل فقرة من فقرات الاستبانة. ن = ٨٠

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يلتقي بالطلبة ضعاف التحصيل في بداية العام الدراسي	3.98	.795	79.5	7
2	يلتقي بأولياء أمور الطلبة الضعاف	3.80	.770	76	13
3	يضع المعلم المساند خطة علاجية لكل طالب وفقا لمشكلاتهم	3.93	.808	78.5	10
4	يحدد المعلم المساند مشكلات كل طالب	3.99	.665	79.75	6
5	يختار أساليب تدريس مناسبة للتعليم العلاجي	4.04	.683	80.75	4
6	يخطط لكيفية حفز الطلاب والإبقاء على دافعيتهم أثناء حصص المعالجة	4.06	.643	81.25	3
7	ينوع في الأنشطة الصفية عند التخطيط	4.04	.605	80.75	5
8	يتابع المعلم المساند مستوى الطلبة الضعاف مع المعلمين	4.07	.689	81.5	2
9	ينظم مجموعات عمل لتحقيق التفاعل والمشاركة أثناء المعالجة	3.96	.702	79.25	8
10	يوفر الفرصة لجميع الطلبة ضعاف التحصيل للتعلم بالسرعة المناسبة لقدراتهم	3.93	.742	78.5	11
11	يراعي شمولية الأهداف لجميع جوانب شخصية الطلبة ضعاف التحصيل	3.90	.668	78	12
12	يعامل الطلبة معاملة حسنة برفق ولطف.	4.11	.675	82.25	1
13	يعدل طريقة التدريس أثناء التنفيذ بناء على نتائج التقويم.	3.95	.710	79	9
	الدرجة الكلية	51.75	4.772	79.61	

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة البحث لدور المعلم المساند في زيادة مستوى تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المتدني في مدارس وكالة الغوث قد كانت كبيرة حيث بلغ الوزن النسبي لها ٧٩.٦١%. وتعزو الباحثات ذلك إلى :

- معاملة المعلم المساند للطلاب معاملة حسنة.
- تنويع المعلم المساند في الأنشطة ووسائل التدريس.
- تحفيز الطلاب وتنمية دوافعهم للتعليم.

وقد تراوحت الأوزان النسبية لفقرات الاستبانة بين ٨٢.٢٥% وبين ٧٦% وهذا يشير إلى أن تقديرات جميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة.

وقد جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على:" يعامل الطلبة معاملة حسنة برفق ولطف " في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٢.٢٥% وتعزو الباحثات ذلك إلى حسن معاملة المعلم المساند للطلاب الضعاف فتزيد ثقتهم بأنفسهم وتنمو دافعيتهم للتعليم.

كما جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على: "يلتقي بأولياء أمور الطلبة الضعاف" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٧٦% وتعزو الباحثات ذلك إلى قلة التقاء المعلم المساند بأولياء أمور الطلبة ضعاف التحصيل.

- **وللإجابة على السؤال الثاني للبحث** والذي ينص على: ما سبل تفعيل دور المعلم المساند في زيادة مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي الضعاف في مدارس الاونروا؟ يتم العمل بالمقترحات التالية:

- إعداد خطة واضحة الأهداف والأنشطة والتوقيت، بالتنسيق مع المعلم الأساسي.
- توظيف المواد العلاجية الخاصة بالطلاب المتعثرين.

- تدقيق أعمال الطلاب الكتابية.

- رصد الملاحظات اليومية في سجل خاص.

- التواصل مع أولياء الأمور.

- توفير الدعم الكامل للطلاب وتشجيعهم والاهتمام بالأنشطة الطلابية.

- التقيد بالأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها بالمدرسة.

- **التوصيات:**

١-الاستمرار في تطبيق برنامج التعليم المساند المطبق بالوكالة ، وتعميمه على مدارس الحكومة والمدارس الخاصة.

٢-توظيف التعليم المفرد ، بحيث يتمكن المعلم المساند من متابعة كل طالب على انفراد ،ووضع خطة علاجية لكل طالب وفقا لمشكلاتهم.

٣- إعطاء فرص للمعلم المساند للالتقاء بأولياء أمور الطلبة ضعاف التحصيل، وذلك ليتم إعلامهم بصورة مستمرة بمستوى أبنائهم.

٤- ضرورة استخدام المعلم المساند لطرائق تدريس متنوعة وحديثة تعمل على جذب انتباه التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم.

٥- توفير الأدوات والأجهزة والوسائل التحفيزية ، لتطبيق برنامج التعليم المساند بكفاءة وفاعلية.

المراجع :

١- الجعب. نافذ (٢٠٠٩): أثر التعليم المساند في مدارس وكالة الغوث على التحصيل الدراسي للطلاب" المعالجة " في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين المساندين(دراسة غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، غزة.

٢- الجغيمان. محمد، المعايطة. عبد العزيز(٢٠٠٩): مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان.

٣- الجلالي. لمعان (٢٠١١): التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٤- حلس. داوود(٢٠١٠): مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ودوره في جودة الإنتاج العلمي (دراسة منشورة)،الجامعة الإسلامية ،غزة.

٥- دحلان. عمر (٢٠١٣): تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس (دراسة منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

٦- دياب. سهيل وميادة (٢٠٠٨): الأدوار المنوطة بالمعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة ومدى ممارسته لها(دراسة غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة ،غزة.

٧- الرشيدي. غازي (٢٠١٢): التعليم الابتدائي في جودة التعليم وكفاءة المدرسة، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، الكويت.

٨- زيدان. ريم (٢٠١١) : السمات الشخصية لدى معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهات نظر المشرفين على عملهم في المدرسة(دراسة غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

٩- سالم. رائدة(٢٠٠٣): التعليم الابتدائي، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

١٠- عاشور. ختام (٢٠٠٧م) :فاعلية برنامج التعليم المساند في تحسين تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين (دراسة غير منشورة)،جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.

١١- العمايرة. محمد (٢٠٠٢): المشكلات الصفية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

١٢- مبروك. سحر، قمر. عصام (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية، المكتب معمل الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

١٣- المصري .منذر(٢٠٠١): التعليم الأساسي في الوطن العربي آفاق جديدة ،دار الفارسي، عمان.

١٤- مهاني. رندة (٢٠١٠) : دور المعلم المساند في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات قطاع غزة (دراسة منشورة) ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

١٥- النباهين .علي (٢٠٠٠): من التعليم الابتدائي للتعليم الأساسي، جامعة الأزهر، غزة.